اسم المصدر : اليوم

التاريخ : 2010-10-27

رقم العدد : 13648 رقم الصفحة : 8 مسلسل : 55 رقم القصاصة : 1

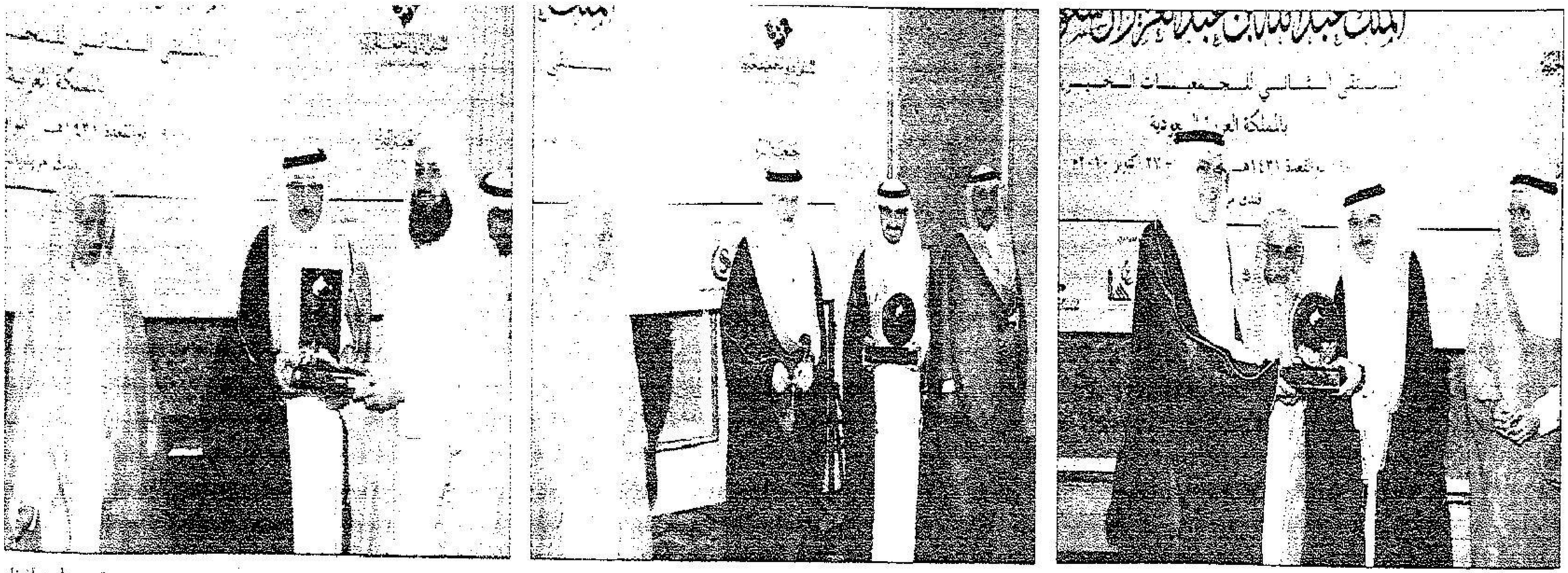

جانب من التكريم

تصوير: أمجد أفضل

في الملتقى الثاني للجمعيات الخيرية بالخبر

إصدار 6 أدلة إرشادية للهياكل الإدارية والمالية للجمعيات الخيرية

اسم المصدر : اليوم
التاريخ : 2010-10-27
رقم العدد : 13648 رقم الصفحة : 8 مسلسل : 55 رقم القصاصة : 2

عبد الله الغشري ، فهد الحشام - الخبر

تحت رعاية خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود افتتح وزير الشئون الاجتماعية الدكتور يوسف بن احمد العثيمين امس الملتقى الثاني للجمعيات الخيرية بالمملكة الذي تنظمه وزارة الشئون الاجتماعية بالتعاون مع جمعية البر الخيرية بالمنطقة الشرقية تحت عنوان «تنمية موارد الجمعيات الخيرية» ويستمر لمدة يومين وذلك بفندق الميريديان بمحافظة الخبر.

الرعاية الشاملة

وقد بدأ الحفل الخطابي الذي أقيم بهذه المناسبة بتلاوة آيات بينات من الذكر الحكيم، ثم القى أمين عام جمعية البر بالمنطقة الشرقية رئيس اللجنة المنظمة للملتقى الدكتور عبدالله بن حسين القاضي كلمة رحب فيها بالمشاركين في الملتقى، موضحا أن ما يلقاه العمل الخيري من رعاية واهتمام عز نظيرهما من خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود، وسمو ولي عهده الأمين، وسمو النائب الثاني - حفظهم الله - يظهر أثره واضحاً في حرص وزارة الشئون الاجتماعية على ترجمة رؤى القيادة - أيدها الله - بما تنفذه وتتابعه من برامج الرعاية الشاملة والتنمية الاجتماعية للأسر المحتاجة وأبنائها من خلال برامج التدريب المهني وتمويل المشروعات الصغيرة وغيرها.

وقال إنه يتضح من خلال هذا الجهد الذي تؤازره جهود المؤسسات الخيرية أثر القدوة التي تضربها القيادة لنا جميعاً في ميادين العطاء المادي والمعنوي للعمل الخيري، ذلك العطاء الذي تجسد مؤخراً إلى عمل مؤسسي عابر للحدود بالإعلان عن "مؤسسة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود العالمية للأعمال الخيرية والإنسانية" لتكون هذه المؤسسة ذراع المملكة الممتدة محملة بالخير والعطاء إلى كل الأمم والشعوب وإلى بني البشر في كل مكان وزمان، مشيرا إلى ما حظيت به جمعية البر بالمنطقة الشرقية منذ أكثر من ربع قرن من رعاية صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن فهد بن عبدالعزيز الذي بذل ولا يزال الجهد والوقت والعطاء المادي والمعنوي من أجل نجاح أعمالها وتحقيق أهدافها ومشاريعها وبرامجها.

وأضاف الدكتور القاضي إن انعقاد هذا الملتقى تحت عنوان "تنمية موارد الجمعيات الخيرية" هو ترجمة لعنصر من أهم العوامل المؤثرة في مسيرة العمل الخيري، وهو يمثل واحداً من أهم مقومات نجاح هذا العمل، ومع ذلك فإننا نتفق على ضرورة تطوير كافة جوانبه باستمرار ليتناسب مع التغيرات المتسارعة اجتماعية واقتصادية وتقنية.

ورفع في ختام كلمته الشكر لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - أيده الله - لتفضله بشمول هذا الملتقى برعايته الكريمة، كما شكر وزير الشئون الاجتماعية الدكتور يوسف العثيمين على متابعته لكل مراحل الإعداد والتنفيذ لهذا الملتقى والمشاركين فيه.

37 جمعية خيرية

بعد ذلك ألقت رئيسة مجلس إدارة جمعية فتاة الخليج بالخبر بدرية الدليجان كلمة الجمعيات النسائية المشاركة في الملتقى رفعت فيها الشكر باسم الجمعيات الخيرية النسائية لخادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - لتفضله برعاية هذا الملتقى الخيري الذي سيعود بالنفع الجليل بإذن الله على الجميع.

ونوهت إلى أن العمل الخيري بالمملكة بدأ مع إنشاء وزارة الشئون الاجتماعية وقد سجلت أول جمعية نسائية خيرية في مدينة جدة عام 1383هـ، ثم توالى تسجيل الجمعيات النسائية حتى أصبحت الآن "37" جمعية خيرية نسائية تؤدي واجبها جنباً إلى جنب مع سائر الجمعيات الخيرية تحت إشراف وزارة الشئون الاجتماعية، وتقوم بجهود تطوعية واضحة في مجالات الرعاية والتنمية الاجتماعية، واستطاعت شق طريقها وتحقيق أهدافها بشكل يبعث على الإعجاب والتقدير.

وأبانت أن من أهم المعوقات التي تواجه العمل الخيري النسائي جذب واستقطاب التطوعات في العمل الخيري وضعف الموارد المالية وقد تم علاج ذلك باستحداث جائزة الأمير محمد بن فهد لخدمة أعمال البر والدعم السخي الذي تقدمه الوزارة للجمعيات النسائية.

اثر ذلك تم عرض فيلم وثائقي عن الجمعيات الخيرية ونشاطاتها الاجتماعية.

أبحاث ودراسات

عقب ذلك القى وكيل وزارة الشئون الاجتماعية المساعد عبدالعزيز بن ابراهيم الهدلق كلمة أوضح فيها أن إقامة الملتقى الثاني للجمعيات والمؤسسات الخيرية في المنطقة الشرقية بالتعاون مع جمعية البر بالمنطقة الشرقية برعاية خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - يأتي امتداداً لهذه المناسبات المباركة حيث أقيم الملتقى الأول للجمعيات الخيرية في مدينة الرياض، منوها بدعم حكومة خادم الحرمين الشريفين للجمعيات والمؤسسات الخيرية في كافة مناطق المملكة حتى بلغت "588" جمعية خيرية و"88" مؤسسة خيرية خاصة.

وبين أن الوزارة تتطلع في هذا الملتقى لتقديم كل جديد ومفيد من أبحاث ودراسات وورش عمل ونقاشات مفيدة في مجال تنمية الموارد المالية للجمعيات الخيرية وأن يغطى الجوانب النظرية والعلمية والجوانب العملية التطبيقية من جهود الجمعيات والمؤسسات الخيرية لتعم الفائدة، وأن يتوج ذلك بتطبيق تقنية المعلومات في إدارة هذا العمل لضمان جودة المنتج، حيث أتمت الوزارة مؤخراً إصدار ستة أدلة إرشادية للهياكل الإدارية والمالية للجمعيات الخيرية، تم إرسال نسخ منها للجمعيات الخيرية في المملكة لتنظيم العمل بها.

ولفت إلى أن الوزارة تتطلع إلى أن تستمر إقامته هذا المؤتمر بصفة دورية كل سنتين بالتعاون بين الجمعيات الخيرية وبالتنسيق مع المجالس التنسيقية للجمعيات الخيرية

اسم المصدر : اليوم

التاريخ : 2010-10-27

رقم العدد : 13648 رقم الصفحة : 8 مسلسل : 55 رقم القصاصة : 3

جانب من المؤتمر

اسم المصدر : اليوم

التاريخ : 2010-10-27

رقم العدد : 13648 رقم الصفحة : 8 مسلسل : 55 رقم القصاصة : 4

استقطاب المتطوعات وضعف الموارد أبرز معوقات العمل الخيري

الاستغناء عن خدمات الجمعيات أحد المعايير الأساسية لنجاحها

في مناطق المملكة، على أن تحمل كل جمعية تكاليف مشاركة منسوبيها، رغبة في تخفيف النفقات المترتبة على ذلك وعدم تحميل الجمعيات أنظمة لمثل هذه التكاليف حتى يكون تنظيم الملتقى أمرا ميسرا للجميع.

الدور الإنساني والخيري

أثر ذلك ألقى وزير الشؤون الاجتماعية الدكتور يوسف بن أحمد العثيمين كلمة رفع فيها أصالة عن نفسه ونيابة عن المشاركين في الملتقى الشكر لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - على تفضله برعاية هذا الملتقى الذي يعد تعبيرا عنه - أيده الله - للدور الإنساني الخيري والحيوي الذي يؤديه القطاع الخيري في حياة المواطن المحتاج للرعاية واهتمامه بالشأن الاجتماعي بشكل عام، والعمل الخيري بشكل خاص، نظراً لما تحمله قلبه الكبير من عطف تجاه فئات الأضعف في المجتمع.

ونقل العثيمين للمشاركين تحيات خادم الحرمين الشريفين تمنياته لهذا الملتقى بالنجاح والتوفيق، وأن تثمر اجتماعاته ونقاشاته بما يعود بالنفع والفائدة على العمل الخيري في المملكة، وتطويره نحو الأفضل.

وعبر عن سروره بانعقاد الملتقى الثاني للجمعيات الخيرية في المنطقة الشرقية بالتعاون مع جمعية البر بالمنطقة الشرقية، وبرعاية القيادة الرشيدة التي عودتنا على دعم العمل الخيري وتقدير القائمين عليه، ودعم سمو أمير المنطقة الشرقية، الحاضر والداعم دائماً لمناسبات الخير في هذه المنطقة.

وقال العثيمين " إنه لا يخفى على الجميع أن العمل التطوعي الخيري ينطلق في المملكة من مرتكزات ومبادئ الدين الإسلامي الحنيف وتعاليمه السمحة التي تحض على رعاية الفئات المحتاجة بالمجتمع، حيث حظي العمل الخيري بدعم الدولة وتشجيعها ورعايتها. وتضافرت في ذلك الجهود الحكومية والأهلية جنباً إلى جنب، فأصبح للعمل الاجتماعي والخيري مكانته في خطط التنمية، وبرامج الدولة التي ركزت على أن يكون الإنسان السعودي وسيلة التنمية وغايتها، وبما توفر لهذا النشاط من مناخ إيجابي ساعد على سرعة نموه رأسياً وأفقياً ".

واضاف " أن رعاية خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - لهذا الملتقى ترتب علينا وعليكم مسؤولية شرعية ووطنية للارتقاء بالعمل الخيري في بلادنا. وتوسيع آفاقه. وتطوير آلياته. وتحديث برامجه. وأن يكون من ضمن برامج الجمعيات تنفيذ برامج تأهيلية للأفراد والأسر المشمولين بخدماتها حتى يستغنوا - بإذن الله - عن خدمات الجمعيات الخيرية. ويتوقفوا عن الاعتماد على المساعدات النقدية كمصدر للمعيشة. والاستغناء عن خدمات الجمعيات أحد المعايير الأساسية التي يقاس عليها نجاح الجمعيات. وصولاً إلى هدف أسمى وأعظم وهو تحويل المتلقين للزكاة إلى دافعين لها عبر برامج تأهيلية تغنيهم عن ذل المسألة. ومشاعر الاتكالية للحالات القادرة على الكسب والعمل ".

وشكر في ختام كلمته حكومة خادم الحرمين الشريفين على دعمها المستمر للعمل الخيري في كافة مناطق المملكة، كما شكر صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن فهد بن عبدالعزيز أمير المنطقة الشرقية المبادر والداعم للأعمال الخيرية في هذه المنطقة. والعاملين بجمعية البر بالمنطقة الشرقية، واللجان العاملة على تنظيمهم واستضافتهم لهذا الملتقى.

وفي ختام الحفل كرم وزير الشؤون الاجتماعية الجهات الداعمة للملتقى كما كرم الدكتور علي النملة. وعبدالمحسن العكاس لبصماتهما الواضحة في دعم مثل هذه اللقاءات ومشاركتهما في الحضور والنقاش.

وقد بدأت في وقت سابق أمس جلسات عمل الملتقى حيث ناقشت الجلسة الاولى التي حملت عنوان التدريب وتطوير الأداء " ورقة عمل العمل الصحي التطوعي في المملكة ورؤيتها المستقبلية للدكتور عدنان البار وورقة عمل رأس المالي البشري نموذج اعادة بناء الموارد البشرية لعمر محمد حلبي اعدها الدكتور فؤاد صدقة مرداد فقدم ورقة عمل بعنوان " اثر تدريب العاملين وتطوير ادائهم في تنمية الموارد في الجمعيات والمؤسسات الخيرية " وقد أدار الجلسة الدكتور منصور بن محمد النزهة.

أما الجلسة الثانية التي ادارها مدير معهد الادارة بالمنطقة الشرقية سمير بن عبدالرحمن المقرن بعنوان " الاستثمار والتسويق " فقد ناقشت ورقة عمل بعنوان " فنون تسويق الفكرة داخل منظومة العمل الخيري " قدمها احمد بن حمد البوعلي وورقة عمل بعنوان " اهمية الاستثمار في تنمية الموارد المالية في الجمعيات الخيرية للدكتور محمد بن يحيى آل تفلح وورقة عمل للدكتور صالح بن سليمان الرشيد بعنوان " المفاهيم والممارسات التسويقية الحديثة ودورها في تدعيم الانشطة التسويقية للجمعيات الخيرية ".

اسم المصدر : اليوم

التاريخ : 2010-10-27

رقم العدد : 13648 رقم الصفحة : 8 مسلسل : 55 رقم القصاصة : 5

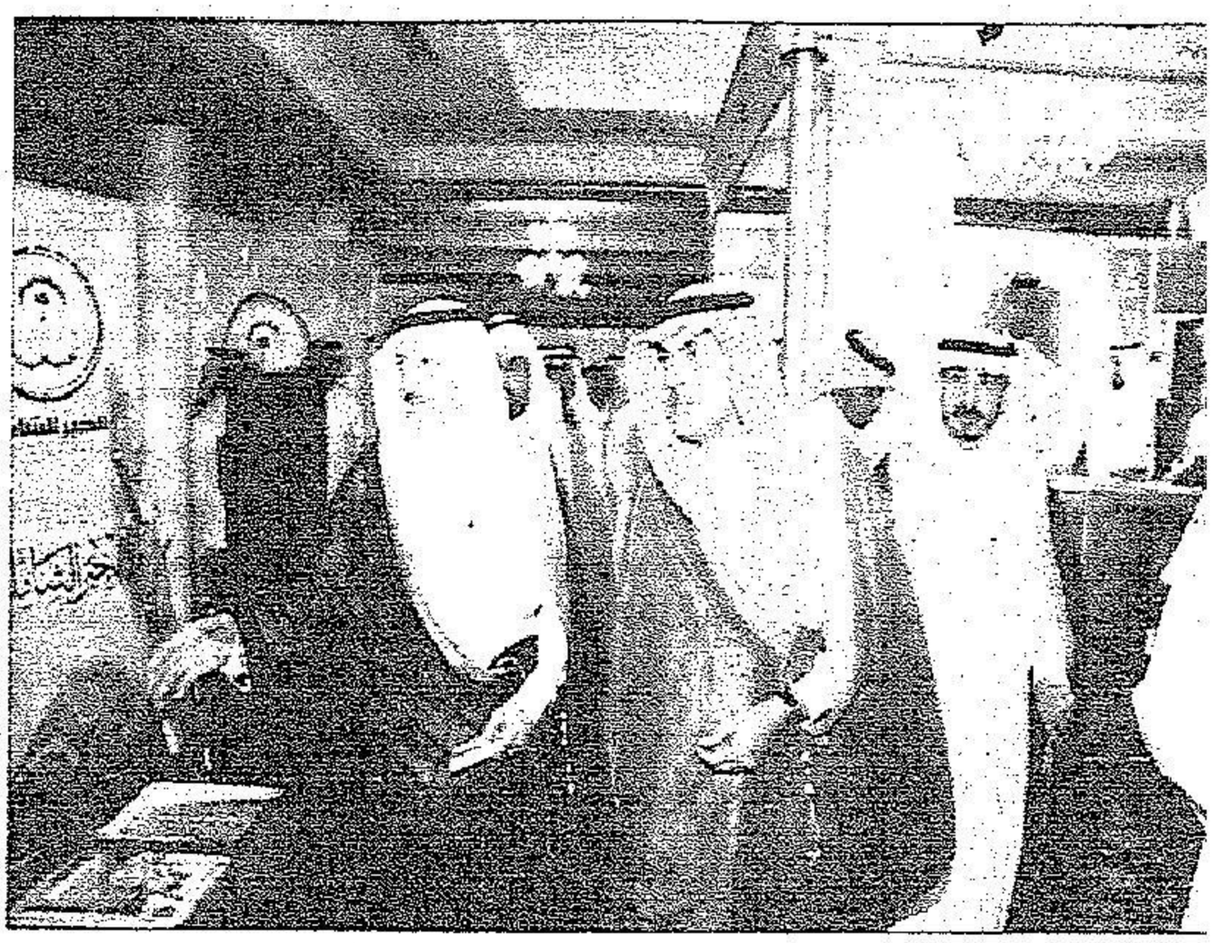

العثيمين يتفقد المعرض

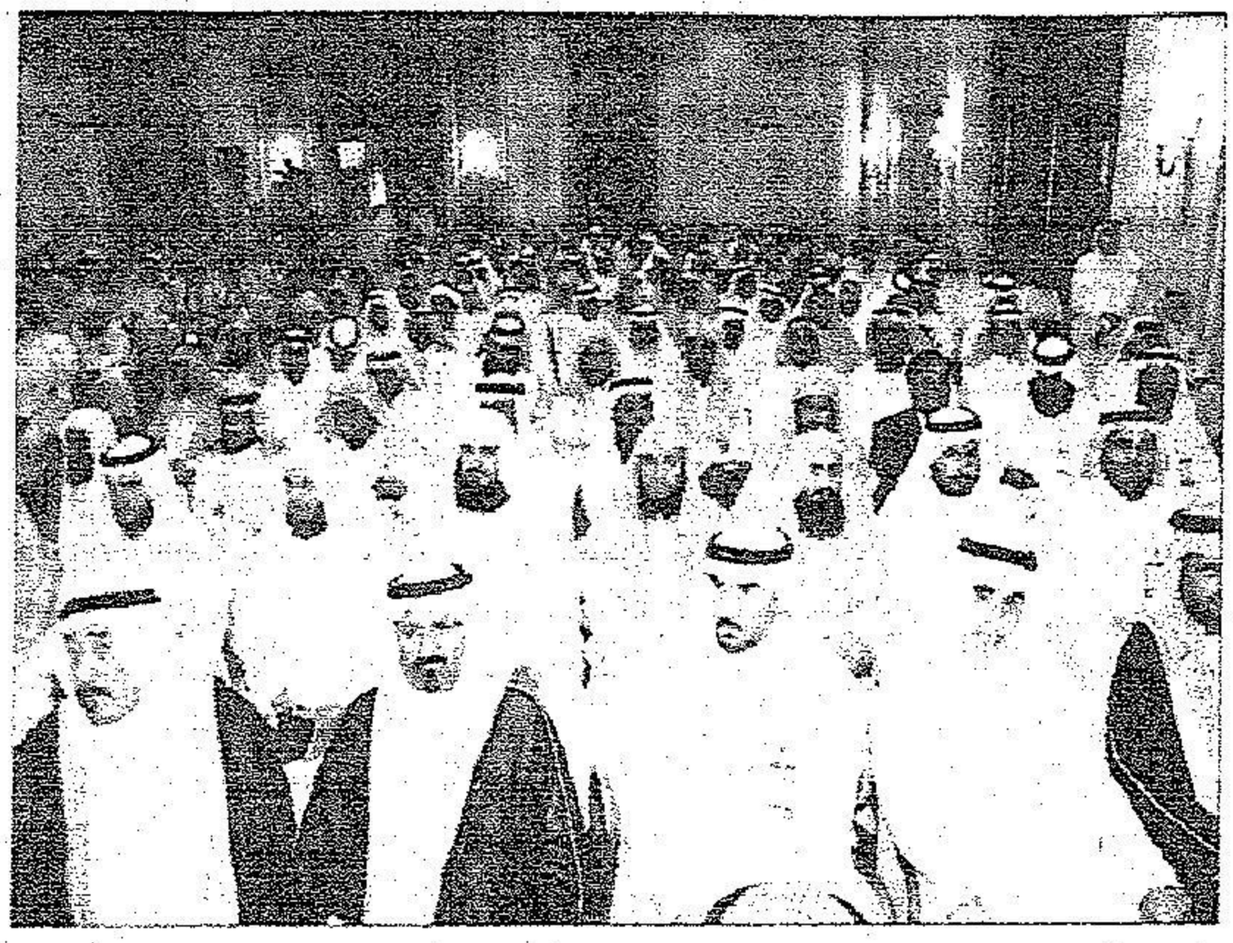

جانب من الحضور